Afaul and afaal in the luma and shuruh

Yathrib Osama Qawam

ayasrb@ayhoo.com

Prof. Dr. Diaa Hamid Dahash

dr.dhyaa74@gmail.com
College of Arts - University of Baghdad

DOI: 10.31973/aj.v2i136.1305

Abstract:

The deeds and actions of two groups of many buildings came to signify the few rather than the many, and they are the most important and prominent among the buildings of the oligarchs. They represent the basis of the foundations of the collection. They do not differ in importance between them in terms of the abundance of buildings that represent the single material that is gathered on them, and they received the attention of Ibn Jinni in shining And the explanation in their books, which dealt with the book of luminosity, a study and an explanation, and opinions differed in some of the buildings that came to these two groups, so there was no analogy for some of them and they were not analogous to some of the others, and the buildings that were gathered on the building came (do) five buildings (action) verb, verb, verb, and verb) all are auditory except for a verb and other constructs (subject, active, subject and verb) combine its feminine with a verb by analogy, and opinions differed regarding mentioning some of the constructs between the shining and its explanations at times, and the commentaries at times. Abiyas (verb, verb, verb, verb, verb, verb, verb, and verb) are all standard except for (verb), which is a matter of dispute between Ibn Jinni and al-Sharhah. He considered it a few and came as a warning on the original left by the Arabs, the Wasti who considered this plural to be anomalous, and the Kufic, as he went to the action of his analogy, and compiled actions similar to all the movements from the three buildings, and many opinions were shed light on these two structures.

Keywords: Al-Lamae, Ibn burhan, afeul, afeal.

أفْعُل وأفْعَال في اللمع وشروحه

الباحثة يثرب أسامة قوام
جامعة بغداد/ كلية الآداب
قسم اللغة العربية
ayasrb@ayhoo.com

أ.م.د. ضياء حميد دهش
جامعة بغداد/ كلية الآداب
قسم اللغة العربية
dr.dhyaa74@gmail.com

(مُلَخَّصُ البَحث)

أفْعُل وأفْعَال جمعان لأبنية كثيرة جاءت للدلالة على القلة من دون الكثرة ، وهما الاهم والأبرز بين أبنية جموع القلة يمثلان أساساً من أسس الجمع لا يختلفان في الأهمية فيما بينهما من حيث وفرة الأبنية التي تمثل المادة المفردة التي تجمع عليهما ، وقد حظيا باهتمام ابن جني في اللمع والشراح في مؤلفاتهم التي عنيت بكتاب اللمع، دراسة وشرحاً وقد تفاوتت الآراء في بعض الأبنية التي جاءت على هذين الجموع فكان منها ما كان على القياس عند بعضهم وهي على غير القياس عند بعضهم الآخر، وقد جاءت الأبنية التي تجمع على البناء **(أفْعُل)** خمسة أبنية **(فَعْل وفَعَل وفِعْل وفُعْل وفَعِل)** كلها سماعية ماعدا **فَعْل** وجاءت أبنية أخرى **(فِعَال، وفَعَال، وفُعَال، وفَعِيل)** يجمع مؤنثها على أفْعُل قياساً، وقد اختلفت الآراء في ذكر بعض الأبنية بين اللمع وشروحه تارة وبين الشروح تارة أخرى، أمَّا **(أفْعَال)** فهو جمع لثمانية أبنية **(فَعَل وفَعِل وفَعُل وفِعْل وفِعِل وفُعْل وفُعُل وفُعَل)** كلها قياسية إلَّا **(فُعَل)** فهو محل خلاف بين ابن جني والشُّرَّاح، فقد وافقه في هذا الجمع ابن برهان والاصفهاني وابن الخباز، في حين خالفه الثمانينيّ، إذ عدَّه قليل وجاء تنبيهاً على الأصل الذي تركته العرب، والواسطيّ الذي عد هذا الجمع شاذاً، والكوفيّ، إذ ذهب إلى أن فُعَل قياسه أفْعُل، وجمع على أفْعَال تشبيها بسائر المتحركات من الأبنية الثلاثية، وقد تم تسليط الضوء على آراء كثيرة فيما يتعلق بهذين البنائين.

الكلمات المفتاحية: اللمع، ابن برهان، أفْعُل، أفْعَال.

المقدمة:

يستند الجمع في اللغة العربية إلى قواعد، ويتفرع إلى فروع منها جمع السلامة في التذكير والتأنيث، ومنها جمع التكسير الذي ينقسم بدوره إلى جموع قلَّة وجموع كثرة، وقد صنف العلماء هذه الجموع على أبنية كان نصيب القلَّة منها أربعة أبنية **(أفْعُل، وأفْعَال، وأفْعِلة، وفِعْلة)** اخترت منها بنائين اثنين هما **(أفْعُل، وأفْعَال) لمعرفة** الآراء التي قيلت فيهما في اللمع وشروحه، فضلاً عن آراء العلماء القدماء، والمتأخرين والمحدثين، ومعرفة الأبنية المفردة التي جمعت عليها، وهما الأكثر استعمالاً في جمع القلة.

المطلب الأول: أَفْعُل

كُسّر على هذا الجمع بحسب ابن جني **فَعْل، وفَعَل، وفِعْل، وفُعْل، وفَعِل،** موافقاً لِما ذهب إليه ابن السَّراج في **أفْعُل (ابن السَّراج، ص ٢/٤٣٢) (Ibn-Sarraj,2/432)**، إلَّا أَنَّ القياس فيما يجمع من هذه الأوزان على **أفْعُل فَعْل،** وقد أشار ابن جني إلى قياسيته في قوله: " إذا كان الاسم على **فَعْل** مفتوح الفاء، ساكن العين، ولم تكن عينه واواً، ولا ياءً فجمعهُ في القلّةِ على أفْعُل " **(ابن جني، ١٩٨٢، ص٢٧٥)-Ibn Jani,1982,p275).**

ووافقت آراء الشُّرَّاح رأي ابن جني في قياسية تكسير **فَعْل** صحيح العين على **أفْعُل،** نحو: **كَلْب وأكلُب، وبَحْر وأبْحُر، وفَلْس وأفْلُس،** لخفة بناءه وكثرة دورانهُ في الأسماء**(الكوفي،٢٠٠٢،ص٥٥٤)(Al-kufi,2002,p) (ابن الخباز،٢٠٠٢،ص٤٥٠) (Ibn Al-Kabbaz,2002,p450)**، وهو ما ذهب إليه المتقدمون؛ إذ يقول سيبويه: " أمَّا ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف وكان **فَعْلاً** ... فإنّ تكسيره **أفْعُل** " **(سيبويه،١٩٨٨،ص٣/٥٦٧)(Sebwayh,1988,p3/567)**، ويقول المُبَرّد " أمَّا ما كان من غير المعتل على **فَعْل** فإنَّ بابه في أدنى العدد أَنْ يجمع على **أفْعُل** " **(المُبَرّد،ص٢/١٩٣) (Al-Maubrid,p2/193)**، ويتبين من قوله أَنَّه يُخرج المعتل العين من هذا البناء لكراهية اجتماع الضم مع الواو الياء، فيما ذهب الفراء إلى اطّراد **أفْعُل** في ستة أوزان وهي : **فَعْل وفَعَل وفِعْل وفُعْل وفَعِل وفَعْل** المعتل العين. **(الجيش،٢٠٠٨، ص٩/٤٧٦٦)(Al-Jaysh,2008,p9/4766)** وقد أكد المتأخرون قياسية هذا الجمع لخفته وكثرة استعماله.**(ابن يعيش، ٢٠٠١، ص٣/٢٧٩) (Ibnyaish,2001,p3L279) (الاندلسي، ص١/٤٠٩) (Al-Andalusi, p1/409) (جمال الدين، ص٤/١٨١٦)(Jamal AL-Din, p4L1816) (الجيش،٢٠٠٨، ص٩/٤٧٦٦)(Al-Jaysh,2008, p9/4766)**

وكذلك المحدثون يقول عباس حسن " ينقاس **أَفْعُل** في كلِ مفرد اسم لا صفة على وزن **فَعْل** صحيح العين سواء أكان صحيح اللام أم معتلها؛ ليست فاؤه واواً كوَقْت وليس مضعفاً كعمّ وجده " **(حسن، ص٤/٦٣٦)(Hassan,p4/636)** .

وقد أقتصر قول ابن جني على **فَعْل** صحيح العين فأخرج المضاعف والمعتل اللام فيما جوّز الثمانينيّ وابن برهان جمع **فَعْل** المضاعف والمعتل اللام على **أفْعُل** نحو: **بَتٌّ أبُتٌّ، وَصكٌّ أصُكٌّ، وضَبٌّ أضَبٌّ، دَلْو أَدْلٍ، يَدٍ أيْدٍ. (الثماني، ص٢/٨٣٢)-Al-Thamaninu,p2/832)(العكبري، ١٩٨٤، ص٢/٥٢٣، ٥٣٢)**

مـوافِقَينِ مـا جـاء بـه سـيبويه ومـن تابعـــــــــه.(**سيبويه**،١٩٨٨، ص٣/٥٦٧) (**Sebwayh,1988, p3/567**) (**ابن السَّـــراج**، ص٢/٤٣٣)(**Ibn-Sarraj,2/433**) (**الفارســـي**،١٩٨١،ص١٤٨) (**Al-Farisi,1981, p148**).

ويجمع على **أَفْعُلُ** –أيضاً– بحسب ابن برهان والكوفيّ ما كان مؤنثاً رباعياً ثالثه حرف مد على وزن **فِعْال وفَعَال وفُعَال وفَعيل** نحو: **ذِراع وأَذْرُع وعنـاق وأَعْنُـق وعُقـاب وأَعْقُـب ويمــين وأَيمن**(**العكبـري**،١٩٨٤،ص٢/٥٢٣، ٥٤٩)(**Al-Akbari,1984,560**) قياسـاً على قول سيبويه: " وما كان من هذه الأشياء الأربعة مؤنثاً فأنّهم إذا كسروه على ادنى العدد كسروه على **أَفْعُل** " (**سيبويه**،١٩٨٨،ص٣/605)(**Sebwayh,1988,p3/605**)، وقد أشار ابن جني إلى هذا الجمع في سر صناعة الإعراب بقوله: " أيضا ما لحقته الزوائد من ذوات الثلاثة " (**ابن جني**،٢٠٠٠،ص٢٥٥)(**Ipn-Jani.2000,p255**).

فيما لم يشر إلى ذلك الواسطيّ والكوفيّ والأصفهانيّ وابن الخباز.

أَمَّا **فَعَل وفِعْل وفُعْل وفَعِل** فقد عدّ ابن جني مجيء هذه الأوزان على أَفْعُل سماعاً في القلَّة من تداخل جموع الثلاثي إذ يقول: " وقد تتداخل أيضاً جموع الثلاثي من حيث كان العدد منتظماً لجميعها نحو: **فَرْخ وأفْراخ، وزنْد وأزناد، وجَبَل وأجْبَال، وَزَمَنُ وأزْمُن**، وقال ذو الرّمّـــة (ت١١٧هـــ). (**ذي الرمـــــة**،١٩٨٢، ص٢/٢٧٣)(**Dhul-Ramah,1982,p2/273**):

أَمَنْزِلَتَيْ مي سلامٌ عَلَيْكُمَا ... هَلِ الأَزْمُنُ الَّلاتي مَضَيْنَ رَوَاجعِ

ونحو: **ضِلْع وأَضْلُع، وذِئب وأُذؤب، وضرْس وأضْرُس، وقُفْل وأقفْل، وكَبِد وأكبُد** "

(**ابن جني**، ٢٠٠٠، ص٢٧٧)(**Ipn-Jani.2000,p277**)

وقد أشار سيبويه إلى سماعية تكسير هذه الأوزان على **أَفْعُل** محتجاً ببيت ذو الرمة أيضاً (**سيبويه**،١٩٨٨، ص٣/571)(**Sebwayh,1988,p3/571**)

وقد وافق الثمانينيّ والأصفهانيّ وابن الخباز ابن جني في أَنَّ مجيء **فَعَل** في الأسماء على **أَفْعُل** من تداخل جموع الثلاثي فيما بينها نحو: **جَبَل وأجْبُل وزَمَن وأزْمُن** (**الثمانيني**، ص٢/٨٣٢) (**Al-Thamaninu,p2/832**) (**الاصفهاني**،١٩٩٠، ص٧٣١) (**Al-Sfahani,1990, p731**) (**ابـــن الخبـــاز**،٢٠٠٢، ص٤٥١) (**Ibn Al-Kabbaz,2002, p451**) وأوضح الثمانينيّ والواسطي أَنَّ جمع فَعَل على أَفْعُل شاذ في بابه (**الثمانيني**، ص٢/٨٣١، ٨٦٣) (**Al-Thamaninu,p2/831, 863**) (**الواسطي**،٢٠٠٠، ص٢١٩)(**Al-Wasiti,2000,p219**) ، إلَّا أَنَّ الثمانيني أجاز التداخل بين فَعْل وفَعَل لكونهما من الثلاثي (**الثمانيني**، ص٢/٨٣١، ٨٦٣)

(Al-Thamaninu, p2/831, 863) ، ويعلل الأصفهانيّ هذا الجمع محاولا اخضاعه للقياس بأنَّ بعضهم رأى أنَّ الحركة التي على العين في زَمَن كالساكن فهو أيضاً **فَعْل** لما بينهما من التداخل (**الاصفهاني**، ١٩٩٠،ص٧٣١) (Al-Sfahani,1990, p731) ، وقد عدَّ ابن برهان مجيء **زَمَن** على **أزْمُن** استحساناً، واحتج بشطر بيت ذي الرمَّة (**العكبري**، ١٩٨٤،ص٢/٥٣٢)

(Al-Akbari,1984,p2/532)، وهو موافق لما ذهب إليه المتقدمون (**سيبويه**، ١٩٨٨،ص٣/490)(Sebwayh,1988,p3/490)(**المُبَرّد**،ص٣/٣٢٩) (Al-Maubrid,p3/329) (**ابن السَّراج**، ص١/٣١١) (Ibn-Sarraj,1/311)، في حين عدَّهُ الكوفيّ مما سُمِعَ عن العرب ولا يقاس عليه (**الكوفي**،٢٠٠٢،ص٥٥٨)-(Al-kufi,2002,p558)، بينما رأى ابن الخباز أَنَّ جمع **فَعْل** على **أفْعُل** قليلاً (**ابن الخباز**،٢٠٠٢،ص٤٥٢) (Ibn Al-Kabbaz,2002,p452)، وعليه فقد اختلفوا في كونه من تداخل الجموع.

وذهب الثمانينيّ إلى أَنَّ صفة **فَعْل** قد كُسِرت سماعاً على **أفْعُل، وفِعْلان، وفَعِيل، وفِعال**، لقيامها مقام الموصوف فقال: " وقالوا في جمع **عَبْد: أعْبُد، وعِبْدان، وعَبْيد، وعِبَاد** (**الثمانيني، ص٢/٨٦٠**)(Al-Thamaninu,p2/860) ، وهو ما أشار إليه المتقدمون (**سيبويه**،١٩٨٨، ص٣/٦٢٨)(Sebwayh,1988,p3/628) (**الفارسي**،١٩٩٠، ص٤/١٠٤) (Al-Farisi,1990,p4/104) (**الفارسي**،١٩٨١، ص١٨١) (Al-Farisi,1981,p181).

أمَّا ما جاء من **فِعْل** على **أفْعُل** فقد عدّه الثمانينيّ من تداخل الجموع في الثلاثي (**الثمانيني، ص٢/837**)(Al-Thamaninu,p2/837) ، موافقاً رأي ابن جني والمبرّد (**المُبَرّد، ص٢/١٩٥**)(Al-Maubrid,p2/195)) (**ابن جني**،٢٠٠٠، ص٢٧٧) (Ipn-Jani.2000,p277) ، وقد استحسنه ابن برهان -أيضاً- (**العكبري**،١٩٨٤،ص٢/530)(Al-Akbari,1984,560)

وذهب ابن جني إلى أَنَّ هذا الجمع مما اقتصروا فيه على أفْعُل في قليله وكثيره نحو: **رِجْل وأرْجُل** (**ابن جني**،٢٠٠٠، ص٢٧٧)(Ipn-Jani.2000,p277) ، ووافقه الكوفيّ وابن الخبز (**الكوفي**،٢٠٠٢، ص٥٥٨)(Al-kufi,2002,p558) (**ابن الخباز**،٢٠٠٢، ص٤٥٤)(Ibn Al-Kabbaz,2002, p4524) ، محتجاً بقوله تعالى (**سورة المائدة،ص١٠٨**) (SuratAl-Mayida, p108) وافقين رأي سيبويه وابن السّراج والفارسيّ (ت٣٧٧هـ) في أَنَّ هذا الجمع مما اقتُصرَوا فيه على **أفْعُل** في القلّة ولم يتجاوزوه (**سيبويه**،١٩٨٨،ص٣/٥٧٥)

(Sebwayh,1988, p3/575) (الفارسي،١٩٨١،ص١٤٤) (Al-Farisi,1981, p144) (ابن السَّـــــــــــــراج، ص٢/٤٣٣) (Ibn-Sarraj, p2/433).

فيما بيّن الثمانيني شذوذ جمع رِجْل على أرْجُل من وجهين:

الوجه الأول: إنَّهم جمعوا **فِعْل** على **أَفْعُل** وبابهُ أَفْعَال نحو: **ضِرِسُ وأضْرَاس.**

الوجه الثاني: إنَّهم اكتفوا ببناء القلَّة عن بناء الكثرة **(الثمانيني، ص٢/٨٣٦)** **(Al-Thamaninu,p2/836).**

في حين لم يشر الواسطيّ والأصفهانيّ إلى مجيء **فِعْل** على **أفْعُل،** وقد جمعت صفة فِعْل على أفْعُل سماعاً بحسب ابن برهان نحو: جِلْفٌ وأجْلُف **(العكبري،١٩٨٤،ص٢/552)** **(Al-Akbari,1984, p2/552)**، وهي لغة لبعض العرب بحسب سيبويه **(سيبويه،١٩٨٨،ص٣/629)(Sebwayh,1988,p3/629).**

أَمَّا مجيء **أَفْعُل** في **فُعْل** فقد وافق ابن برهان وابن الخباز من دون الشُّرَّاح ابن جني في سماعيته غير أَنَّهما لم يحسباه من تداخل الجموع **(العكبري،١٩٨٤،ص٢/523)-(Al-Akbari,1984,2/523)(ابن الخباز،٢٠٠٢،ص٤٤٥)-(Ibn Al-Kabbaz,2002,p4524)**

وقد قصر ابن الخباز مجيئه على الشعر، محتجاً بقول رؤبة بن العجاج **(البروسي،١٩٩٦،ص١٦٤)**

(Al-Basri, 1996, p164)

وزَحْمُ رُكْنَيك شِدَادُ الأركنِ *** .....

وقد أشار المتقدمون إلى سماعية هذا الجمع قياساً على بيت رؤبة **(سيبويه،١٩٨٨، ص٣/578)(Sebwayh,1988,p3/578) (الفارسي،١٩٨١، ص154) (Al-Farisi,1981,p154)**' وذهب ابن السَّراج إلى أَنَّه من تداخل الجموع في الثلاثي، وقد قصر يونس جمع ما كان مؤنثاً من **فُعْل** على **أفْعُل (ابن السَّراج، ص٢/٤٣٣) (Ibn-Sarraj,2/433)**، وقد ردّ عليه سيبويه بقوله " لو كان هذا إنَّما هو للتأنيث لما قالوا رَحَىً وأَرْحَاء وفي قَفَا أَقْفَاء في قول من أنث القَفَا وفي قَدَم أَقْدَام ولما قالوا: غَنَم وأَغْنَام " **(سيبويه،١٩٨٨،ص٣/٥٩١)(Sebwayh,1988,p3/591)**

أَمَّا مجيء **أَفْعُل** في **فَعِل** فقد عدَّهُ ابن جني من تداخل الجموع كما أشرنا " **(ابن جني،٢٠٠٠، ص٢٧٧)(Ipn-Jani.2000,p277)** ، ووافقه ابن برهان وابن الخباز في سماعية هذا الجمع نحو: **عَقِب وأعْقُب ونَمِر وأنْمُر (العكبري،١٩٨٤،ص٢/523)-(Al-Akbari,1984,p2/523)(ابن الخباز،٢٠٠٢،ص453)-(Ibn Al-Kabbaz,2002,p453)**

وأشار ابن الخباز إلى أَنَّهم شبهوا فَعِل بفَعْل فجمعوه على أفْعُل وهو قليل عند العرب **(ابن الخباز،٢٠٠٢،ص٥٣٥)(IbnAl-Kabbaz,2002,p4551)**، وربّما لقلته لم يشر إليه الشُّرَّاح الآخرون.

ومما جمع سماعاً على **أفْعُل (فَعَلَة)** بحسب الثمانينيّ وابن برهان نحو: **أَمَة وآم، وأَكَمَة وآكم (الثمانيني،ص٢/٨٥٥، ٨٥٦)(Al-Thamaninu,p2/855,856) (العكبري،١٩٨٤،ص٢/523)(Al-Akbari,1984,2/523)** ، ولم يشر ابن جني في لمعه والشُّرَّاح الآخرون إلى هذا الجمع، وإنَّما أشار إليه ابن جني في الخصائص ومثل له بنحو: **رَقَبة وأرْقب ونَاقَة وأيْنُق** مبيناً ما فيه إعلال بقوله: " قال سيبويه: فإنْ كان على **فَعَلة** كسروه على **أفْعُل** نحو: **أكَمَة وآكم**، ولأجل ذلك ما حمّل أَمَة على أَنَّها **فَعَلة** لقولهم في تكسيرها آم فقال ابن جني " والقول فيه عندي أَنَّ حركة العين قد عاقبت في بعض المواضع تاء التأنيث وذلك في الأدواء نحو قولهم: **رَمَث رَمْثاً، وحَبَط حَبْطاً، وحَبَج حَبْجاً**، فإذا ألحقوا التاء أَسكنوا العين فقالوا: **حَقِل حَقْلة، ومَغَل مَغْلة**؛ فقد ترى إلى معاقبة حركة العين تاء التأنيث ومن ذلك قولهم: **جَفْنة وجَفَنات، وقَصْعَة وقَصَعات** لمَّا حذفوا التاء حركوا العين، فلمّا تعاقبت التاء وحركة العين جريا لذلك مجرى الضدين المتعاقبين فلما اجتمعا في فَعَلة ترافعا أَحكامهما فأَسقطت التاء حكم الحركة، وأَسقطت الحركة حكم التاء، فآل الأمر بالمثال إلى أَنْ صار كأَنَّه **فَعْل، وفَعْل** باب تكسيره أفْعُل " **(الخصائص،ص٢/١١٠-٢١١) (Ibn Jani,p2/210-211)**.

وأَضاف ابن برهان مجيء صفة **فِعْلة** على **أفْعُل** سماعاً نحو: **شِدَّة ونِعْمة (العكبري،١٩٨٤،ص٢/٥٦٥)**

(Al-Akbari,1984,2/565) ، متبنياً رأي سيبويه في قوله: " وقد كسروا **فِعْلة** على **أفْعُل**، وذلك قليل عزيز وليس بالأصل قالوا: **نِعْمة وأنْعُم** ، **وشِدَّة وأشُدٌّ (سيبويه،١٩٨٨،ص٣/٥٨١-٥٨٢)(Sebwayh,1988,p3/581-582)** ، ولم يخالف الفرّاء (ت٢٠٧هـ) رأي سيبويه، إذ قال أَبو سعيد السيرافي: " وهذا بعينه قول الفرَاء" **(السيرافيّ،٢٠٠٨،ص٤/٣١١)(Al-Serrafi,2008,p4/311) (العكبري،١٩٨٤،ص٢/565)(Al-Akbari,1984,p2/565)** وأوضح ابن برهان أَنَّ الأَصل عند سيبويه جمع **فِعْلة** على **فِعَل** نحو: **سِدْرة وسِدَر، ولِحية ولِحَى (سيبويه،١٩٨٨،ص٣/٨٨٥)(Sebwayh,1988,p3/885)(العكبري،١٩٨٤، ص٢/566)**

(Al-Akbari,1984,p2/566)

وذهب ابن جني في الخصائص إلى أَنَّ **أَشُدَّ** عند سيبويه تكسير **شِدَّة** على حذف الزيادة منه، وذلك إنَّه لمَّا حذفت التاء بقي الاسم على **شِدٌّ**، فكسِّرَ على **أَشُدٌّ** مثل **ذِئب وأذْؤب، وقِطْعُ وأقْطُع**، ونظير **شِدَّة وأَشُدٌّ نِعْمة وأنْعُم (الخصائص،ص١/٨٧)(IbnJani,p1/87)** (**العكبري، ١٩٨٤،ص٢/566**)**(Al-Akbari,1984,p2/566)**

فيما ذهب المُبَرّد إلى أَنَّ **شَدّ وأَشُد** مثل **ضَبّ وأَضُب** على **فَعْل وأَفْعُل**(**العكبري، ١٩٨٤،ص٢/566**)**(Al-Akbari,1984,p2/566)**، وذهب أبو عبيدة (٢١٠هـ) في أَحد قوليه إلى أنَّ " **أَشُدّ** جمع لا واحد له من لفظه " (**أبو عبيدة،ص١/٣٧٨**)**(Abu-Abdullah,p1/378)** وذهب في رأيه الآخر الذي وافقه فيه المُبَرّد، إلى أَنَّ **الأَشُدّ** جمع **شَدَّ** على **فَعْل** و**أَفْعُل** مثل **بَحْر وأَبْحُر**" (**أبو عبيدة، ص2/99**)**(Abu-Abdullah,p2/99)** .

وذهب الواسطيّ إلى أَنَّ **شَدَّ وأشُدّ** فيه رأيان، متفقاً فيهما مع ما نقله ابن برهان، **فالرأي الأول:** أَنَّ مِن العلماء من قال أَنَّ **أَشُدّ** جمع **شَدٍّ** مثل **قَدّ وأقُدّ**.

والرأي الآخر: أنَّ مِن العلماء من قال أَنَّ **أشُدّ** جمعٌ لا واحدَ لهُ من لفظه (**الواسطي، ٢٠٠٠،ص٢٢٧**)

(Al-Wasiti,2000,p277)، ولم ينسب الآراء ولم يوضح رأيه في المسألة، بخلاف ابن برهان الذي ذكر أنَّ تكسير **فِعْلة** على **أفْعُل** نحو: **شِدَّة ونِعْمة** قليل وعلى غير القياس (**العكبري، ١٩٨٤،ص٢/565**)**(Al-Akbari,1984,p2/565)** ، ووافقهما ابن الخباز في الرأي الأول مشيراً إلى أَنَّ أَشَدّ فيه ثلاثة آراء:

الرأي الأول: إنَّ **أشُدّ** جمع **شَدّ** مثل **كَفّ وأكُفّ**.

الرأي الثاني: فقد نسبهُ ابن الخباز إلى الفارسيّ وهو إنَّ **أَشُدّ** جمع **شِدَّة** مثل **نِعْمة وأنْعُم** (**ابن الخباز،٢٠٠٢،ص٤٧١**)**(Ibn Al-Kabbaz,2002,p471)** وهو رأي ابن جني الذي نقله ابن برهان.

الرأي الثالث: الذي أورده ابن الخباز ولم ينسبه فهو إنَّ **أشُدّ** اسم مفرد على **أفْعُل كآجُر وآنُك** (**ابن الخباز،٢٠٠٢،ص٤٧١**)**(Ibn Al-Kabbaz,2002,p471)** ، ولم يذكر العلماء هذا الرأي ، وقد احتج بالحديث الشريف: " من استمع إلى قينة صُبَّ في إذنه الآنُك" (**ناصر الدين،١٩٩٢،ص٥١/٢٦٣**)**(Nasir Al-Din,1992,p51/263)**.

فاكتفى ابن الخباز بإيراد هذه الآراء الثلاثة، ولم يكن له رأياً في المسألة.

في حين لم يرد تكسير **فِعْلة** على **أَفْعُل** عند ابن جني في اللمع وتابعه الثمانينيّ والكوفيّ والأصفهانيّ.

إنّ الاختلاف بين العلماء قائم على أنّ أشُدّ جمع شِدّة أو شَدّ أي فِعْلة على أفْعُل، بحذف التاء فيصبح على وزن فِعْل ويكسر على أفْعُل وهو رأي سيبويه وابن جني في الخصائص، ومجيء فِعْل على أفْعُل ليس بقياس لأنّ فِعْل بابه أفْعَال، فيما رأى المبرّد أنّ أشُدّ جمع شَدّ أي جمع فَعْل على أفْعُل وهو رأي ابي عبيدة أيضا في أحد رأييه، وجمع فَعْل على أفْعُل قياس.

وقد جمع **فَعَال** على **أَفْعُل**، إذ ذكر ابن برهان والأصفهانيّ من دون الشُّراح هذا الجمع، فذهب ابن برهان إلى أَنَّ **مكان** يجمع على **أَمْكُن (العكبري، ١٩٨٤،ص523/٢)**، ولم يبين قياسية هذا الجمع أو شذوذه، فيما اوضح الأصفهانيّ أَنَّ جمع **مَكان** على **أَمْكُن** شاذ في القياس **(الاصفهاني، ١٩٩٠،ص٧٣٥)-(Al-Esfahani,1990,p735)**، ووجه الشذوذ أَنَّ **فَعَالاً** المذكر قياس جمعه **أَفْعِلَة** في القلة، وقد يقتصرون في بعض هذا البناء على **أَفْعِلَة** في القلة والكثرة **كأَمْكِنة وأَزْمِنة** فلا يجمع **فَعَال** المذكر على **أَفْعُل** لأَنَّ **أَفْعُل** مقيس في **فَعْل**، وفي مؤنث **فَعَال** وإخوانه، **فأَمْكُن** كأَنَّه جمع **مَكْن** بحذف الألف لا جمع **مَكَان**، يقول سيبويه: " قال بعض العرب **أمْكُن** كأَنَّه جمع **مَكْن** لا **مَكَان**؛ لأَنَّا لم نرَ **فَعِيْلاً** ولا **فَعَالاً** ولا **فِعَالاً** ولا **فُعَالاً** يكسرن مذكرات على **أَفْعُل** ليس ذا لهن طريقة يجرين عليها في الكلام" **(سيبويه،١٩٨٨،ص617/٣)-(Sebwayh,1988,p3/617)**، ويخالف المُبَرّد سيبويه إذ عدّ أَمْكُن جمع مَكَان في قوله: " هو جمع مكان بحذف الزوائد " **(الفارسي، ١٩٩٠،ص٩٨/٤)-(Al-Farisi,1990,p4/98)**ويتفق الجمهور مع سيبويه **(ابن السَّراج،ص٢٩/٣-٣٠)-(Ibn-Sarraj,p29-30)** **(الفارسي، 1981،ص174)(Al-Farisi,1981,p174)** **(ابن يعيش، ٢٠٠١،ص٣٢٧/٣)(Ibn-Yaish,2001,p3/327)**

(ركن الدين، ٢٠٠٤،ص٤٤٨/١)(Larkin-Din,2004,p1/448) **(ابن مالك،٢٠٠٨،ص٥٦٣/٢)(Ibn-Malik,2008,p2/563)**.

وترى الباحثة أنَّ مجيء هذه الأوزان على أفْعُل يدل على جواز استعمالها على هذا الجمع، فكثرة الاستعمال وخفتها على اللسان وكراهية لفظ معين جعلهم يعدلون عن القياس، فالشذوذ في القياس لا في الاستعمال.

المطلب الثاني: أَفْعَال

يكسّر على هذا الجمع بحسب ابن جني ثمانية أبنية: **فَعَل وفَعِل وفَعُل وفِعْل وفِعِل وفُعْل وفُعُل وفُعَل.**

أمَّا **فَعَل** فقد أَشار ابن جني إلى قياسية جمع **فَعَل** الصحيح اللام على **أَفْعَال** في الأسماء فقال: " فإنْ كان الاسم الثلاثي على غير مثال **فَعْل**، كسَّرته في القلَّةِ، على **أَفْعَال**، وذلك

نحو: **قَلَم وأقْلَام وجَبَل وأجْبَال** "**(ابن جني، ٢٠٠٠،ص٢٧٥)(Ipn-Jani.2000,p275)**
واتفق الشُّرَّاح مع ابن جني في قياسية تكسير فَعَل الصحيح اللام على **أفْعَال** نحو: **حَجَر وأحْجَار، وأَسَد وآسَاد (الثمانيني،ص٢/835) (Al-Thamaninu,p2/835)(الواسطي، ٢٠٠٠،ص554)(Al-Wasiti,2000,p554)(العكبري، ١٩٨٤،ص٢/524)(Al- Akbari,1984,p2/524) (الاصفهاني، ١٩٩٠، ص729) (Al-Esfahani,1990,p729)، (ابن الخباز، ٢٠٠٢، ص452) (Ibn Al-Kabbaz,2002,p452)** وكلام ابن جني أقتصر على فَعَل الصحيح العينِ واللام، فيما أجرى ابن برهان **فَعَل** المعتل اللام مجرى الصحيح في الجمعِ على **أَفْعَال** نحو: **رَحَى وأَرْحَاء (العكبري، ١٩٨٤،ص٢/524)(Al-Akbari,1984,p2/524)**.

يقول سيبويه: " وما كان على ثلاثة أحرف وكان فَعَلاً فإنّك إذا كسرته لأدنى العدد بنيته على أَفْعَال" **(سيبويه،١٩٨٨،ص٣/570)(Sebwayh,1988,p3/570)** ، ويقول – أيضاً– : " وبنات الياء والواو تَجْري هذا المجرى، قالوا: قَفَا وأَقْفَاء، وصَفَا وأصْفَاء، ورَحَى وأَرْحَاء، فلم يكسّروها على غير ذلك " **(سيبويه،١٩٨٨،ص٣/572) (Sebwayh,1988,p3/572)**، فأدخل سيبويه **فَعَل** المعتل مع الصحيح في الجمعِ على **أَفْعَال**. وذهب الثمانينيّ والأصفهانيّ وابن الخباز إلى أَنَّهم اقتصروا في بعض هذا البناء على **أَفْعَال** في قليله وكثيره ولم يتجاوزوه **كقَلَم وأقلام ورَسَتن وأرسَان (الثمانيني،ص٢/835)**

(Al-Thamaninu,p2/835) (الاصفهاني، ١٩٩٠، ص729) (Al-Esfahani,1990,p729) (ابن الخباز، ٢٠٠٢، ص452) (Ibn-Al-Kabbaz,2002,p452)، متابعين المتقدمين في هذا" **(سيبويه،١٩٨٨،ص٣/570) (Sebwayh,1988,p3/570)(المُبَرّد،ص٢/١٦٠) (Al-Maubrid,p2/160)(القيسي،١٩٨٧،ص٢/٧٨٠)-(Al-Qaisi,1987,p2/780)(ابن الاثير، ٢٠٠٠،ص٢/١١٩)-(Ibn Al-Atheer,2000,p2/119)**، يقول ابن السّراج: " **(فَعَلٍ) أفعالٌ** لم يجاوزوه في القليل والكثير نحو: **لَبَب وألباب ومَدَد وأمداد وفَنَن وأفنان** كما لم يجاوزوا **الأَقدامَ والأرسان** " **(ابن السَّراج، ص٢/٤٣٧) (Ibn-Sarraj,p2/437)**

وقد ورد جمع صفة **فَعَل** على **أَفْعَال** بحسب ابن برهان وابن الخباز نحو: **بَطَل وأبْطَال، وعَزَب وأعْزَاب (العكبري، ١٩٨٤،ص٢/552)(Al-Akbari,1984,p2/552) (ابن الخباز، ٢٠٠٢،ص456)(Ibn-Al-Kabbaz,2002,p456)** ، وكان شاهد ابن الخباز قول لبيد **(العامري، ٢٠٠٤،ص١٣)(Al-Amiri,2004,p13)**:

تَهْدِي أَمَامَ الخَيْلِ كُلَّ طِمِرَّةٍ جَرْدَاء مِثْل هِرَاوةِ الأعزابِ

وقد أَشار المتقدمون إلى قلة مجيء صفة فَعَل على أَفْعَال في كلام العرب (**سيبويه**،١٩٨٨،ص٣/٦٢٩)(**Sebwayh,1988,p3/629**)(**ابن السَّراج**، ص٢/٤٣٧) (**Ibn-Sarraj,2/437**)(**الفارسي**،١٩٨١،ص**182**) (**Al-Farisi,1981,p182**)، وربما لقلته لم يَشر إليه ابن جني والشُّرَّاح الآخرون.

أَمَّا **فَعِل** فقد جاء عن ابن جني تكسير **فَعِل** في الأسماء على **أَفْعَال** نحو: **كَبِد وأكباد** (**ابن جني**، ١٩٨٢،ص٢٧٥)(**Ibn-Jani,1982,p275**). وقد اتفقت آراء الشرَّاح معه على ذلك، (**الثمانيني**،ص٢/٨٣٥) (**Al-Thamaninu,p2/835**)(**الواسطي**،٢٠٠٠،ص**554**) (**Al-Wasiti,2000,p554**)(**العكبري**،١٩٨٤،ص٢/٥٢٤)(**Al-Akbari, 1984,p2/524**) (**الاصفهاني**،١٩٩٠،ص**729**)(**Al-Esfahani,1990,p729**)،(**ابن الخباز**،٢٠٠٢،ص**453**)(**Ibn Al-Kabbaz,2002,p453**).

وذهب الثمانينيّ والكوفيّ وابن الخباز إلى أنَّهم اقتصروا في بعض هذا البناء على أَفْعَال نحو: **كَتَف وأَكْتَاف** في قليله وكثيره، (**الثمانيني**،ص٢/٨٣٥)(**Al-Thamaninu,p2/835**)(**الكوفي**،٢٠٠٢،ص٥٥٨)(**Al-Kufi,2002,p558**) (**ابن الخباز**،٢٠٠٢،ص**453**)(**Ibn Al-Kabbaz,2002,p453**)

إذ يقول سيبويه: " وما كان على ثلاثة أحرف وكان فَعِلاً فإنما تكسره من أبنية أدنى العدد على أَفْعَال، وذلك نحو: **كَتِفٍ وأَكْتَافٍ، وكَبِدٍ وأَكْبَادٍ، وفَخِذٍ وأَفْخَاذٍ، ونَمِرٍ وأَنْمَارٍ**، وقلَّمَا يجاوزون به " (**سيبويه**،١٩٨٨،ص٣/٥٧٣) (**Sebwayh,1988,p3/573**)،**وتابعه ابن السَّراج**(**ابن السَّراج**،ص٢/٤٣٧)(**Ibn-Sarraj,p2/437**) وقد أورد ابن برهان جمع صفة **فَعِل** على **أَفْعَال** نحو: **نَكِد وأَنْكَاد** (**العكبري**،١٩٨٤،ص٢/٥٥٢)(**Al-Akbari,1984,p2/552**) ، إلَّا أنَّه لم يتطرق إلى قلته أو كثرته، فقد أَشار سيبويه إلى قلة تكسير صفة **فَعِل** لقلة هذا الجمع في الأسماء ولأنَّه لم يتمكن في الأسماء للتكسير والكثرة كفَعَل فتركوا تكسيره وجمعوه بالواو والنون نحو: **حَذِرون وعَجِلون** ؛ وقد منع بعضهم تكسيره" (**سيبويه**،١٩٨٨،ص٣/٦٣٠) (**Sebwayh,1988,p3/630**)(**السيرافيّ**،٢٠٠٨،ص٤/٣٧٢)(**Al-Serafi,2008,p4/372**)، وأكد ذلك المتأخرون إذ يقول الشاطبيّ: " إنْ كان صفة لم يجمع على **فُعُولٍ** أصلاً، وإنَّما اقتصر به على **أَفْعَال** نحو: **نَكِدٍ وأَنْكَاد**، هذا إن كُسِّرَ، وهو

قليلٌ، وإلا فالقياس فيه التصحيح لا التكسير " (**الشاطبي،٢٠٠٧،ص١٣٩/٧**)-(**Al-Shatibi,2007,p7/139**).

في حين لم يتطرق ابن جني والشراح الآخرون إلى تكسير صفة **فَعِل** على **أَفْعَال**.

فَعُل جاء عن ابن جني جَمع **فَعُل** على **أفْعَال** في الأسماء نحو: **عَجُز وأعْجاز**" (**ابن جني،٢٠٠٠،ص٢٧٥**)(**Ipn-Jani.2000,p275**) .لم يختلف الشُّرَّاح مع ابن جني في قياسية هذا الجمع، (**الثمانيني،ص٢/835**)-(**Al-Thamaninu,p2/835**)(**الواسطي،٢٠٠٠،ص219**)(**Al-Wasiti,2000,p219**) (**العكبري،١٩٨٤،ص٢/524، ٥٣٢**) (**Al-Akbari,2002,p2/524,532**) (**الكوفي،٢٠٠٢ص٥٥٤**) (**Al-Akbari,1984,p2/524,**) (**Al-Kufi,2002,p554**) (**532**)(**الاصفهاني،١٩٩٠،ص729**)(**Al-Esfahani,1990,p729**)، (**ابن الخباز،٢٠٠٢،ص453**)(**Ibn Al-Kabbaz,2002,p453**)، وأشار ابن الخباز إلى قلة هذا الجمع في الأسماء، فلم يتجاوز **أفْعَالاً** في القلَّةِ فهو أقلُّ من **فَعَل** (**ابن الخباز،٢٠٠٢،ص453**)(**Ibn Al-Kabbaz,2002,p453**).

وأورد ابن برهان وابن الخباز جمع صفة **فَعُل** على **أَفْعَال** نحو: يَقُظ وأيقاظ (**العكبري،١٩٨٤،ص٢/552**)(**Al-Akbari,2002,p2/552**) (**ابن الخباز،٢٠٠٢،ص454**)(**Ibn Al-Kabbaz,2002,p454**)، وقد استشهد ابن الخباز بقوله تعالى: ﴿أَيْقَاظًا﴾ (**سورة الكهف،ص٢٩٥**)-(**Surat Al-Kahf,p295**)، وأشار النحاة إلى قلة تكسير **فَعُل** على **أَفْعَال** في الأسماء والصفات" (**سيبويه،١٩٨٨،ص٣/573، ٦٣٠-٦٣١**)-(**Sebwayh,1988,p3/573,630**) (**631**)(**المُبَرّد،ص٢/199**) (**Al-Maubrid,p2/199**) (**ابن السّرَاج، ص٢/٤٣٧**)(**Ibn-Sarraj,p2/437**)(**ابن الاثير،٢٠٠٠،ص4/373**)-(**Ibn Al-Atheer,2000,p4/373**)

إذ يقول ابن يعيش: " أمَّا فَعُل فهو كفَعِل يأتي على **أفْعَال**، ولم يتجاوزوه إلى غيره كما لم يتجاوزوا **فَعِل** لأن **فَعُل** أقل من **فَعِل**، وإذا لم يجاوزوا **فَعِلاً** أدنى العدد لقلته كان ذلك في **فَعُل** أولى لأنه اقل " (**ابن يعيش،٣،٢٠٠١،ص٢٤٠**)(**Ibn-Yaish,2001,p240**).

ولم يُشر ابن جني والشُّرَّاح الآخرين إلى تكسير صفة **فَعُل**، وربما يكون سب ذلك قلة هذا الجمع في الأسماء والصفات، ولأن مؤلَفه تعليمي فصبّ اهتمامه على تناول ما هو مقيس ومشهور من الجموع، ولأَنّ تكسير الصفات أَقلّ من تكسير الأسماء.

تطرّق ابن جني إلى (**فِعْل**) صحيح اللام؛ مبيناً اطّراد تكسيره على **أفْعَال** في الأسماء نحو: **ضِرْس** على **أَضْرَاس، وضِلْع** على **أَضْلَاع**" (**ابن جني،٢٠٠٠،ص٢٧٥**)-(**Ipn**)

(Jani.2000,p275. وقد وافقه الشُّرَّاح في ذلك، (الثمانيني،ص٢/835)(Al-Thamaninu,p2/835)

(العكبري، ١٩٨٤،ص٢/524، ٥٣٢) (Al-Akbari,2002,p2/524,532)

(الواسطي، ٢٠٠٠،ص219)(Al-Wasiti,2000,p219) (الكوفي،٢٠٠٢ص٥٥٤)

(Al-Kufi,2002,p554)الاصفهاني، ١٩٩٠،ص729)-Al)

(Esfahani,1990,p729، (ابن الخباز، ٢٠٠٢،ص454)-Al Ibn)

(Kabbaz,2002,p454، وذهب الثمانينيّ وابن برهان وابن الخباز إلى إنَّ ما ورد من جمع **فِعْل** على **فِعَلَة** نحو: **قِرْد وقِرَدَة** وليس **أقراداً** جاء من باب الاستغناء، (الثمانيني،ص٢/835)(Al-Thamaninu,p2/835) (العكبري، ١٩٨٤،ص٢/454، ٥٥٣)(Al-Akbari,2002,p2/454,553) (ابن الخباز، ٢٠٠٢،ص454) Ibn)

(Al-Kabbaz,2002,p454وهو رأي سيبويه في قوله: " فأَمَّا **القردة** فاسُتغنى بها عن **أقرادٍ** كما قالوا: **ثلاثة شسوعٍ**، فاستغنوا بها عن اشساع" (سيبويه،١٩٨٨،ص٣/،575)(Sebwayh,1988,p3/575)

أشار ابن برهان إلى أَنَّ **فِعْل** معتل اللام يجري مجرى الصحيح في تكسيره على **أَفْعَال** في الأسماء، نحو: **نِحْي وأنْحَاء** (العكبري، ١٩٨٤،ص٢/524)-Al) (Akbari,2002,p2/524، وجمع المبرد **فِعْل** المعتل العين على **أَفْعَال** نحو: **بِئْر وآبَار** (المُبَرّد،ص٢/194)(Al-Maubrid,p2/194)

وقد جُمِعَت صفة **فِعْل** على **أَفْعَال** وقد أشار إلى ذلك ابن برهان وابن الخباز نحو: **جِلْف وأجْلَاف، وعِلْج وأعْلَاج، ونِضْو** وأنْضَاء، وخِلْو وأخْلَاء (العكبري، ١٩٨٤،ص٢/552) (Akbari,2002,p2/552)(ابن الخباز، ٢٠٠٢،ص454) (IbnAl-) Kabbaz,2002,p454، وقد أَشار النحويون إلى جمع فِعْل على أَفْعَال كثيراً في الأسماء والصفات" (سيبويه،١٩٨٨،ص٣/،575، 629)(Sebwayh,1988,p3/575,629) (ابن السَّراج، ص٢/٤٣٧) (Ibn-Sarraj,p2/437)(ابن يعيش،٣، ٢٠٠١،ص٢٤٠)(Ibn-Yaish,2001,p240) (ابن الاثير، ٢٠٠٠،ص2/240) (Ibn Al-Atheer,2000,p2/240، إذ يقول ركن الدين الأستراباذي: " ويجمع باب **فِعْل** على **أَفْعال** كثيراً نحو: **جِلْف وأَجْلاف** وجاء جمعه على **أَفْعُل** نادراً نحو: **جِلْف وأجْلُف** " (ركن الدين، ٢٠٠٤،ص١/٤٤٣)(Larkin,2004,p1/443).

اطَّرد جمع **فُعْل** في الأسماء على **أَفْعال** بحسب ابن جني نحو: **بُرْد** و **أَبْرَاد**" (ابن جني، ٢٠٠٠،ص٢٧٥)(Ipn-Jani.2000,p275) ، وقد اتفقت آراء الشُّرَّاح مع رأي ابن جني في تكسير **فُعْل** على **أفْعَال**، نحو: **قُفْل وأقْفَال، وجُنْد وأجْنَاد، وبُرْج وأبْرَاج،**

(الثمـــــــانيني،ص٢/835)(Al-Thamaninu,p2/835)
(العكبـــــــــــــــري، ١٩٨٤،ص٢/٥٣٢)(Al-Akbari,2002,p2/532)
(الواسطي، ٢٠٠٠،ص219) (Al-Wasiti,2000,p219) (الكتوفي،٢٠٠٢ص٥٥٤)
(Al-Kufi,2002,p554) (الاصـــفهاني، ١٩٩٠،ص729) (Al-Esfahani,1990,p729) (ابـن الخبـاز،٢٠٠٢،ص455)(Ibn Kabbaz,2002,p455).

وقد أشار الثمانينيّ من دون الشُّرَّاح إلى أَنَّ بعض هذا البناء اقتصروا في جمعه على **أَفْعال** في قليله وكثيره نحو: **قُفْل وأقْفَال**، (**الثمانيني،ص٢/835**) (**Al-Thamaninu,p2/835**)

وأورد ابـن برهـان وابـن الخبـاز تكسـير صـفة **فُعْـل** علـى **أَفْعَـال** نحـو: **مُـرّ وأمْـرار** (**العكبـــــــــري، ١٩٨٤،ص٢/٥٥٢**)(**Al-Akbari,2002,p2/552**)(**ابـــــــــن الخبـاز،٢٠٠٢،ص455**)(**Ibn Al-Kabbaz,2002,p455**) ، وهو ما ذهب إليه الجمهور" (**سيبويه،١٩٨٨،ص٣/،576**)(**Sebwayh,1988,p3/576**) (**ابن السَّراج، ص٢/436**) (**Ibn-Sarraj,p2/436**) (**الفارســــــــــــي، ١٩٨١،ص١٨٢**)-(**Al-Farisi,1981,p182**) (**ابـــــــــن ســــــــــيده، ٢٠٠٠،ص١٠/٢٤٩**)-(**Ibn Sitah,2000,p10/249**) (**ابـــــن الاثيـــر، ٢٠٠٠،ص2/129**)-(**Ibn Atheer,2000,p2/129**) (**ابن مالك،٢٠٠٨،ص٧/١٣٦**)

(**Ibn-Malik,2008,p7/136**)، واوضح المتقدمون أَنَّ **فُعْل** يُكسَّر كما يُكسَّر **فِعْل** لأنَّهما شريكان في **أفْعَال** ومؤنثه كمؤنث **فِعْل** يجمع بالألف والتاء، ويقلُّ تكسيرهما فالأكثر أن يجمعا بالواو والنون، فصار **فُعْل** أَقلَّ من **فِعْل** في الصفات؛ لأَنَّهُ أقلّ منهُ في الأسماء" (**سيبويه،١٩٨٨،ص٣/،576**)(**Sebwayh,1988,p3/576**) (**ابن السَّرَاج، ١٤/٣**) (**Ibn-Sarraj,3/14**)(**الفارسي، ١٩٨١،ص١٨٢**)(**Al-Farisi,1981,p182**) ، وذهب أبو حيان إلى أنَّه جُمِع جمع سلامة وجمع تكسير فقالوا: **مُرْ ومُرّون وأَمْرَار** (**الاندلسي،١٩٩٣،ص١/٤٠٨**)(**Al-Andalusi,1993,p1/408**).

أطرد جمع **فُعُل** في الأسماء على أَفْعَال، فقد جاء عن ابن جني جمع طُنُب على أَطْناب، وذكر أَنَّ هذا البناء اقتصر في جمعه على **أَفْعال** في قليله وكثيره **كأُذُن وآذان** لقلته (**ابـن جنـي، ١٩٨٢،ص٢٧٧**)(**Ibn-Jani,1982,p277**). ووافقه الشرَّاح على ذلك، (**الثمانيني،ص٢/835**)(**Al-Thamaninu,p2/835**) (**العكبري، ١٩٨٤،ص٢/524، ٥٣٢**)(**Al-Akbari,2002,p2/524,532**)(**الواســطي، ٢٠٠٠،ص219**)-(**Al-Wasiti,2000,p219**)(**الكوفي،٢٠٠٢ص٥٥٤**)(**Al-Kufi,2002,p554**)

(**الاصفهاني، ١٩٩٠،ص729**)(**Al-Esfahani,1990,p729**)،(**ابن الخباز،٢٠٠٢،ص٤٥٦**)(**Ibn Al-Kabbaz,2002,p456**) ، وأضاف ابن الخباز أَنَّ العامة تقول **طَنَب** بالفتح، **والطَنَب** هو الاعوجاج ، وقد جمعوه على **طَنَبَة** وهو قليل (**ابن الخباز،٢٠٠٢،ص٤٥٦**)(**Ibn Al-Kabbaz,2002,p456**) ، فيما ذهب أبو السعادات إلى أنَّه جُمِع على طَنَبة شذوذاً (**ابن الاثير،٢٠٠٠،ص2/122**)(**Ibn Al-Atheer,2000,p2/122**).

وأشار ابن برهان وابن الخباز إلى أنَّ صفة **فُعُل** قد جُمِعت على **أَفْعَال** نحو: **جُنُب وأَجْنِاب** (**العكبري، ١٩٨٤،ص٢/552**)(**Al-Akbari,2002,p2/552**)(**ابن الخباز،٢٠٠٢،ص٤٥٦**)(**Ibn Al-Kabbaz,2002,p456**) ، وقد عدّه ابن الخباز لغة لقوم من العرب، وذكر –أيضاً– أَنَّ جُنُب قد يستعمل بلفظ واحد للمفرد والجمع (**ابن الخباز،٢٠٠٢،ص٤٥٦**)(**Ibn Al-Kabbaz,2002,p456**) ، وأضاف الشارحان أَنَّه يجمع جمع تصحيح –أيضاً– نحو: **جُنُبون وشُلُلُون** (**العكبري، ١٩٨٤،ص٢/552**)(**Al-Akbari,2002,p2/552**)(**ابن الخباز،٢٠٠٢،ص٤٥٦**)(**Ibn Kabbaz,2002,p456**).

وأشار النحاة إلى أَنَّ هذا الجمع لقلته قد أقتصر على **أَفْعَال** في قليله وكثيره كما ذكر ذلك ابن جني ووافقه عليه الشُّرَّاح، وجمعت صفته جمع تكسيرٍ وتصحيح" (**سيبويه،١٩٨٨،ص٣/574**)(**Sebwayh,1988,p3/574**)(**الفارسي،1993،ص 4/199**)(**Al-Farisi,1993,p4/199**) (**الجوهري،١٩٨٧،ص١/٢٩٥**) (**Al-Jaohari,1987,p1/295**) **النحاس،٢٠٠١،ص٢/٨٨**) (**Nahas,2001,p2/88**) (**الواحدي،٢٠٠٩،ص٧/٢٤٧**)(**Al-Wahidi,2009,p7/247**) (**السيوطي،ص٣/٣٥٠**)(**Al-Suyuti,p3/350**) كما أَشار إلى ذلك ابن برهان وابن الخباز.

فُعَل ذهب ابن جني إلى أنَّه يجمع قياساً على **أَفْعَال** في الأسماء نحو: **رُبَع وأَرْبَاع** (**ابن جني، ١٩٨٢،ص275**)(**Ibn-Jani,1982,p275**)، إلَّا أنَّ العرب أَتسعت في كثيره فجمعته على **فِعْلان** نحو: **نُغَر ونِغْران وصُرْد وصِرْدان** (**ابن جني، ١٩٨٢،ص٢٧٦**)(**Ibn-Jani,1982,p276**). ووافقه وابن برهان والأصفهانيّ وابن الخباز في ذلك (**العكبري، ١٩٨٤،ص٢/524**)(**Al-Akbari,2002,p2/524**)(**ابن الخباز،٢٠٠٢،ص٤٥٥**)(**Ibn Al-Kabbaz,2002,p455**) ، وأوضح الثمانينيّ أنَّ **فُعَل** كان قياسه المتروك في القِّلة **أَفْعَال**، وقد جاء شيءٌ قليل منهْ تنبيهاً على أنّه الأصل المتروك، إلَّا أَنَّهم التزموا فيه **فِعْلان** في كثيره وقليله، وهو بناء للكثرة، إلَّا أَنَّهم أَدخلوا القلَّة

فيه، ويفرّقُ بينهما بالدليل، **(الثمانيني،ص٢/834)(Al-Thamaninu,p2/834)** ، وهو رأي سيبويه في قوله: " وما كان على ثلاثةِ أحرف وكان **فُعَلاً** فأن العرب تكسره على **فِعْلان وإنْ** أرادوا أدنى العدد لم يجاوزوه، واستغنوا به كما استغنوا في **أفْعُل وأفْعَل** ... وذلك قولك **صُرَد وصِرْدان، ونُغَر ونِغْران، وجُعْل وجِعْلان** وقد اجرت العرب شيئاً منه مجرى **فَعَل** وهو قولهم **رُبَع وأَرْبِاع ورُطَب وأَرْطاب** كقولك: **جَمَل وأَجْمال** " **(سيبويه،١٩٨٨،ص٣/574)(Sebwayh,1988,p3/574)** ، وذهب إلى ذلك المتقدمون وتابعهم المتأخرون **(ابن السَّراج، ص٢/437)** (Ibn-Sarraj,p2/437)**الفارسي،١٩٨١،ص152)**(Al-Farisi,1981,p152)

(ابن سيده،٢٠٠٠،ص١٠/٢٤٩)(Ibn-Sitah,2000,p10/249)**(ابن الاثير،٢٠٠٠،ص2/129)**(Ibn Al-Atheer,2000,p2/129)**(الفيومي،ص٢/٣٦٥)**(Al-Fayoumi,p2/365) **(ابن الصائغ،٢٠٠٤،ص١/٢١١)**(Ibn-Sayegh,2004,p1/211)

فيما ذهب الواسطيّ والكوفيّ إلى أَنَّ مجيئه على **أَفْعَال** شاذ والقياس جمعه على **فِعْلان، (الثمانيني،ص٢/٥٥٥-٥٥٦)-(Al-Thamaninu,p2/555)**

(556(الواسطي،٢٠٠٠،ص219)(Al-Wasiti,2000,p219) ، في قليله وكثيره بحسب الواسطيّ موافقا الثمانينيّ وسيبويه.

أما الكوفيّ فقد أَوضح أَنَّ قياسه أَفْعُل في القلة، وقد شبهوا **فُعَل** بأَبنية الثلاثي المتحركة فجمعوه على **أفْعَال،** فعَلَل شذوذ **رُبَع وأَرْباع ورُطَب وأَرْطاب** بأَنَّهم شبهوا **رُبَع بجَمَل وأَجْمال** لأَنَّه منه، وأَنَّ رُطَب ليس بمفرد وإِنَّما هو جمع رُطْبَة **(الكوفي،٢٠٠٢ص556)-(Al-Kufi,2002,p556)**،وذهب إلى ذلك جمع من المتأخرين **(ابن يعيش،٢٠٠١،ص٣/٢٤٢)(Ibn yaish,2001,p3/242) (الاندلسي،٢٠٠٠،ص٧/٢٣٦)(Andalusi,2000,p7/236)(الازهري،٢٠٠٠،ص٢/ ٥٢٤-٥٢٥)(Al-Azhari,2000.p2/524-525)** فيما ذكر سيبويه أَنَّ رُطَب ليس بتكسير رُطْبة وإِنَّما الرُطَب كالتمر واحد اللفظِ مذكر، إذ يقولون **هذا الرُطَب** ولو كان تكسيراً لجمعوا بالألف والتاء في القلة نحو: **رُطَب ورُطَبَة ورُطَبات"** **(سيبويه،١٩٨٨،ص٣/٥٨٥)(Sebwayh,1988,p3/585)**

أمَّا صفة **فُعَل** فقد أَشار ابن الخباز إلى أَنَّها إِنْ كانت صفة للآدميين فأَنَّها تُجمَع بالواو والنون أو الياء والنون تقول: في **خُتَع وسُكَع، خُتَعين وسُكَعين (ابن الخباز،٢٠٠٢،ص456) (Ibn Al-Kabbaz,2002,p456)** .

ويبدو أنَّ صفة **فُعَل** لم تُجمع جمع تكسير لقلة هذا الجمع في الأسماء؛ فكيف بالصفات وهي أقلُ تمكناً من الأسماء.

وجاء **فَعْل** صحيح العين سماعاً على أَفعَال بحسب ابن جني نحو: **فَرْخ وأفْرَاخ، وزَنْد وأزْنَاد (ابن جني، ١٩٨٢،ص277)(Ibn-Jani,1982,p277)** ، ووافقه الشُّرَّاح في سماعية هذا الجمع، **(الثمانيني،ص٢/830)(Al-Thamaninu,p2/830) (العكبري، ١٩٨٤،ص٢/٥٣٢)(Al-Akbari,2002,p2/532) (الواسطي، ٢٠٠٠،ص218)-(Al-Wasiti,2000,p218) (الكوفي، ٢٠٠٢ص557) (Al-Kufi,2002,p557) (الاصفهاني، ١٩٩٠،ص730) (Al-Esfahani,1990,p730)**، **(ابن الخباز، ٢٠٠٢،ص451)(Ibn Al-Kabbaz,2002,p451)** ، وقد عدَّ ابن جني هذا الجمع من تداخل الجموع في الثلاثي **(ابن جني، ١٩٨٢،ص277)-(Ibn-Jani,1982,p277)** وتابعه الثمانينيّ والأصفهانيّ وابن الخباز في ذلك، **(الثمانيني،ص٢/830)(Al-Thamaninu,p2/830) (الاصفهاني، ١٩٩٠،ص731)(Al-Esfahani,1990,p731)**،**(ابن الخباز، ٢٠٠٢،ص450)(Ibn Al-Kabbaz,2002,p450)** .واحتج الثمانينيّ بقول الشاعر**(الحطيئة، ١٩٩٣،ص١٠٧)(Hatehaa,1993,p107)**:

مَاذَا تَقُولُ لِأفْرَاخٍ بِذِي مَرَخٍ *** زُغْبُ الحَوَاصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ

وأوضح الثمانينيّ أَنَّ هذا الجمع شاذ في بابه، ولكنَّهُ من تداخل الجموع، فأَمَّا أَنْ يكون قد جعلوا **الفَرْخ** ولد، فقالوا: **أفْرُخ وأفْرَاخ**، كما قالوا: **أوْلُد وأوْلاد** أو يكون هذا لما في الراء من التكرير فصارت كأنَّها متحركة أي صار فَعَلاً فجُمع على **أفْعَال (الثمانيني،ص٢/831) (Al-Thamaninu,p2/831)** وكذلك الحال في **أنْفُ وآناف** فأَنَّ بابهُ **آنُف** وقد قالوا: **آناف** لما في النون من الغنة فصارت كأَنَّها متحركة؛ فلو وجدت شيئاً من **فَعْل** قد جُمِعَ على **أَفْعال** فهو شاذ في بابه إلَّا أَنَّهُ لمَّا كان موافقاً له في الثلاثة، جاز أَنْ يدخل عليه في بنائه، كما قالوا: **قَتّ وأقْتَات (الثمانيني،ص٢/٨٣١، ٨٣٦) ,(Al-Thamaninu,p2/831, 836)** ، ووافقه في ذلك ابن الخباز **(ابن الخباز، ٢٠٠٢،ص٤٥٠-451)**

(Ibn Al-Kabbaz,2002,p450-451) وعلل مجيء **فَعْل** على هذا الجمع بأَنَّهم شبهوه **بفَعَل** فجمعوه على **أفْعَال** لأنّه ليس بينهما إلَّا فتح العين، ويتفق ابن برهان مع الثمانينيّ في أَنَّ هذا الجمع على غير قياس إلَّا أَنَّه استحسنه **(العكبري، ١٩٨٤،ص٢/٥٣٢)(Al-Akbari,2002,p2/532)**، واحتج بقول الأعشى **(الاعشى، ٧٣)(Al-Asha,73)**

..... *** وزَنْدُك أثْقبُ أزنادِهَا

وأَوضح أَنَّه كما جاء **فَعَل** على **أفْعُل** جاء **فَعْل** على **أفْعَال** **(العكبري، ١٩٨٤،ص٢/٥٣٢)(Al-Akbari,2002,p2/532)** .

وذهب الواسطيّ إلى **أَنَّ** هذا الجمع قليل **(الواسطي، ٢٠٠٠،ص218)** **(Al-Wasiti,2000,p218)**، وعدَّ الكوفيّ هذا الجمع من مسموع كلام العرب ولا يقاس عليه **(الكوفي، ٢٠٠٢ص558)(Al-Kufi,2002,p558)** ولم يختلف الشُّرَّاح مع ابن جني في أَنَّ هذا الجمع على غير القياس، لأَنَّ **فَعْل** صحيح العين قياسه **أَفْعُل** في القلة باتفاق الشُّرَّاح مع ابن جني، إلَّا أَنَّهم حاولوا تبرير ورود هذا الجمع في كلام العرب، فمنهم من تابع ابن جني في أَنَّه من تداخل جموع الابنية الثلاثية، ومنهم مَنْ عدّه استحسانا، ومنهم مَنْ عدّه قليلا.

أمَّا **فَعْل** معتل العين فقد اطرد جمعه في الأسماء على **أَفْعَال** بحسب ابن جني في قوله: " وكذلك إنْ كانت عين **فَعْل** معتلة واواً أو ياءً، وذلك نحو: **سَوْط وأسْوَاط، وبَيْت وأبْيَات** "" **(ابن جني، ٢٠٠٠،ص276)(Ipn-Jani.2000,p276)** ، وقد وافق الشُّرَّاح ابن جني في قياسية هذا الجمع على أَفْعَال، **(الثمانيني،ص٢/833)-(Al-Thamaninu,p2/833)** **(العكبري، ١٩٨٤،ص٢/٥٣٢)-(Al-Akbari,2002,p2/532)(الواسطي، ٢٠٠٠،ص219)(Al-Wasiti,2000,p219)** **(الاصفهاني، ١٩٩٠،ص730)(Al-Esfahani,1990,p730)**،**(ابن الخباز، ٢٠٠٢،ص451)(Ibn Al-Kabbaz,2002,p451)** ، وردّ الثمانينيّ والأصفهانيّ وابن الخباز علَّة هذا الجمع؛ إلى استثقال الضمة على الياء والواو فيما إذا جُمِع على **أَفْعُل** نحو: **أبْيُت وأسْوُط، (الثمانيني،ص٢/833)(Al-Thamaninu,p2/833)** **(الاصفهاني، ١٩٩٠،ص730)(Al-Esfahani,1990,p730)**، **(ابن الخباز، ٢٠٠٢،ص451)(Ibn Al-Kabbaz,2002,p451)**

ويفرّق بعض النحاة بين المذكر والمؤنث من هذا البناء فيجمع ما كان مذكراً على **أَفْعَال كباب وأبواب**، ويجمع ما كان مؤنثاً على **أَفْعُل كدَار وأَدْوُر، ونَار وأَنْوُر (ابن يعيش، ٢٠٠١،ص٣/٢٦٥)(Ibn-yasiti,2001.p3/265)** وليس ذلك بمطردٍ عند سيبويه والمتقدمين، لأَنَّ القياس عندهم أَنَّ يجمع **فَعْل** المعتل العين المذكر والمؤنث على **أَفْعَال** بدليل قولهم: **نَاب وأنْيَاب**" **(سيبويه، ١٩٨٨،ص٣/،586)(Sebwayh,1988,p3/586)** **(ابن السَّراج، ص٢/436)**

(Al-(215ص،١٩٨١،الفارسي)(Ibn-Sarraj,p2/436)
(Al-(4/317ص،٢٠٠٠،ابن الاثير) (Ibn Farisi,1981,p215)
(Ibn-(٥٢٤ص،١٩٩٩،ابن الوراق)(Ibn Atheer,2000,p4/317)
Warraq,1999,p524)

وأَضاف الأَصفهانيّ وابن الخباز أَنَّه قد جاء شيءٌ من **فَعْل** المعتل على **أَفْعُل** شذوذا فقالوا: **ثَوْب وأَثْوُب** ومنهم من قال **أثْوُب** (**الاصفهاني**،١٩٩٠،ص730)-(Al Esfahani,1990,p730)، (**ابن الخباز**،٢٠٠٢،ص451)-(Al Kabbaz,2002,p451) ، واحتج الأصفهانيّ وابن الخباز بقول الشاعر:

لكلّ دهرٍ قد لَبِسْتَ أَثْوبا *** حتى اكتسى الرأسُ قِناعاً أَشْيَبا

وقد عدّه الأَصفهانيّ تنبيها على أَنَّه الأَصل المتروك يقول ابن يعيش: " قد شذت ألفاظٌ، فجاءت على القياس المرفوض، قالوا: **أَقْوُس وأَثْوُب وأَعْيُن وأَنْيُب** جاؤوا بها على **أَفْعُل** منبهة على أَنَّه الأصل "(**ابن يعيش**،٢٠٠١،ص٣/٢٦٤)(Ibnyaish,2001,p3/264) وقد أَشار الثمانينيّ وابن برهان إلى تكسير صفة **فَعْل** المعتل العين بالياء على **أَفْعَال** نحو: **شَيْخ وأَشْيَاخ**،(**الثمانيني**،ص٢/860)(Al-Thamaninu,p2/860)
(**العكبري**،١٩٨٤،ص٢/552)(Al-Akbari,2002,p2/552)، وذكر النحويون مجيء هذه الصفة غالباً على **أَفْعَال**" (**سيبويه**،١٩٨٨،ص٣/،628)(Sebwayh,1988,p3/628) (**ابن الاثير**،٢٠٠٠،ص4/317)-(Ibn Atheer,2000,p4/317)(**الفارسي**،١٩٨١،ص215)-(Al Farisi,1981,p215)(**ابن دقيق**،٢٠٠٩،ص٣/١٨)(Ibn-Daqiq,2009,3/18)

مما سبق يتبين أَنَّ **أَفْعُل وأَفْعَال** يتبادلان هذه الأبنية، فما لا يجمع على **أَفْعُل** يجمع على **أَفْعَال**؛ وما جاء من المعتل على **أَفْعُل** جاء على الأَصل المعدول عنه بعلة الاعتلال وكراهية اجتماع حرف العلة مع الضمة ويجوز استعماله، فالشذوذ ليس في الاستعمال أَنَّما هو بالقياس.

أَمَّا **فِعِل** فقد أشار ابن جني إلى أَنَّ ما كان على فِعِل من الأَسماء يجمع على **أَفْعَال** في القلة (**ابن جني**، ١٩٨٢،ص275)(Ibn-Jani,1982,p275)، ووافقه الثمانينيّ وابن برهان والواسطيّ والكوفيّ وابن الخباز في ذلك، (**الثمانيني**،ص٢/835)-(Al Thamaninu,p2/835) (**العكبري**،١٩٨٤،ص٢/524)-(Al Akbari,2002,p2/524)(**الواسطي**،٢٠٠٠،ص219)-(Al Wasiti,2000,p219)((**الاصفهاني**،١٩٩٠،ص730)-(Al

(Esfahani,1990,p730)(ابـــن الخبـــاز،٢٠٠٢،ص454)-(Ibn Al Kabbaz,2002,p454).

فيما ذهب الأصفهانيّ إلى أَنَّ **إِبِل** اسم جمع ويجمع في القلة على **إِبِل**، وقال: " قال أَبو عثمان المازني أَصله **فِعْل**؛ لأَنَّه ليس في كلام العرب اسمٌ على مثال **فِعِل**، فأَمَّا التحريك فإِنَّما كان لأَجل الإِتباع، وقال سيبويه: " إِنَّما هو أصلي " **(الاصفهاني،١٩٩٠،ص729) (Al-Esfahani,1990,p729)**

ولم أجد ما نقله الأصفهانيّ عن سيبويه وإِنَّما قال سيبويه: " وقد جاء من الأسماء اسم واحد على **فِعِل** لم نجد مثله وهو **إِبِل** وقالوا **آبال** كما قالوا: **أكتاف** فهذه حال ما كانت على ثلاثة أحرف وتحركت حروفه جُمَع " **(سيبويه،١٩٨٨،ص٣/574) (Sebwayh,1988,p3/574)** فقد ذكر سيبويه مجيء اسم واحد على **فِعِل** في كلام العرب وهو **إِبِل** وقد جمعه على **آبال**، كما ذهب إِلى ذلك ابن جني والشُّرَّاح وهو خلاف ما ذهب إِليه الأَصفهانيّ.

وأوضح الأصفهانيّ أَنَّ اسمين في كلام العرب أَتيا على هذا الوزن أحدهما: **إِبِل**، والثاني: **امرأة بِلِز** في الصفات أي ضخمة **(ابن الحاجب،٢٠١٠،ص٦١)**-(Ibn Al Hajib,2010,p61)

(الاصفهاني،١٩٩٠،ص729)(Al-Esfahani,1990,p729) ولم يذكر سيبويه من هذا الوزن غير **إِبِل**، وذكر المرادي والسيوطي أَنَّ **بِلِز** حكاه الأخفش مخفف الزاي، و حكاه سيبويه مشدد الزاي، فيحتمل أَنْ يكون ما حكاه الأخفش مخففا من المشدد، فلا يكون بناء أصليا **(المرادي،٢٠٠٨،ص٣/١٥١٥) (Al-Maradi,2008,p3/1515)** **(السيوطي،١٩٩٨،ص٢/٥)-(Al-Suyti,1998,p2/5)** وذكر بعض العلماء أَنَّ هذين اللفظين لا ثالث لهما **(الاشموني،١٩٨٨،ص٤/٤٥)(Al-Ashmouni,1988,p4/45)** ، وزاد بعضهم ألفاظاً أُخرى جاءت على هذا الوزن **(ابن الملقن،١٩٩٧،ص١/٧٠٥) (Ibn Al-malqin,1997,p1/705)**، يقول الرضي الاستراباذي " **إِبِل وبِلِز** لا ثالث لهما، قال سيبويه ما يعرف إِلَّا **الإِبِل** وزاد الأخفش **بِلِز**، وقال السيرافيّ الحِبِرُ صفرة الاسنان وجاء **الإِطِلُ والإِبِطُ** وقيل **الإِقِط** لغة في **الأَقِط، وأتان إِبِدٌ أي وَلُود** " **(الرضي،١٩٧٥،ص١/٤٥)(Al-Radi,1975,p1/45)** ، وقد أشار ابن الخباز إِلى أن هذا الجمع لقلته لم يتجاوزا فيه **أَفْعَالاً** في قليله وكثيره نحو: **إِبِل وآبال وإِطِل وآطال**، ولم تكسر صفته وإِنَّما جمعت بالأَلف والتاء نحو: **بِلِز وبلزات (ابن الخباز،٢٠٠٢،ص454)**

(Ibn Al-Kabbaz,2002,p454) ، فيما ذهب ابن برهان إلى أَنَّ **بِلِز** تجمع على أَفْعَال.

النتائج:

١. ينقاس أَفْعُل في فَعْل، أمّا الأبنية الأخرى وهي فَعَل وفِعْل وفَعِل وفُعْل وفِعِل فإنّها تنقاس في أَفْعَال، باتفاق الشراح مع ابن جني، إلا أنّ الجمعين يتبادلان الأبنية، فما جاء من فَعْل على أَفْعَال ومن فَعَل وفِعْل وفِعَل وفُعْل على أَفْعُل فهو من تداخل الجموع عند ابن جني والثمانينيّ، أو تنبيها على الأصل المتروك عند العرب بحسب بعض الشراح.

٢. مجيء فُعَل على أَفْعَال قليل تنبيها على أصله الذي عدلت عنه العرب إلى فِعْلان في قليله وكثيره، خلافاً للكوفيّ الذي جعل قياسه في القلة أَفْعُل.

٣. لم يهتم ابن جني بتكسير الصفات وتابعه الثمانينيّ والواسطيّ والكوفيّ والأصفهانيّ، على خلاف ابن برهان وابن الخباز الذي ظهر اهتمامهما بتكسير الصفات في شرحيهما.

٤. يتقاسم أَفْعُل وأَفْعَال الأبنية، فما لم يجمع على أَفْعَال يجمع على أَفْعُل، ومالم يجمع على أَفْعُل يجمع على أَفْعال كراهية الاعتلال واجتماع الضمة مع حرف العلة.

٥. يجمع فِعِل على أَفْعَال قياسا باتفاق الثمانينيّ وابن برهان والواسطيّ والكوفيّ وابن الخباز مع ابن جني خلافاً للأصفهانيّ.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١- الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، ط١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.

٢- ابن السَّراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (المتوفى: ٣١٦هـ)، الأصول في النحو، المحقق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان.

٣- المرادي، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس النحوي (المتوفى ٣٣٨هـ)، إعراب القران للنحاس، المؤلف: وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل ابراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

٤- ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٥- القيسي، أبو علي الحسن بن عبد الله (المتوفى: ق ٦هـ)، إيضاح شواهد الإيضاح، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧ م.

٦- الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين (المتوفى: ٧٤٥هـ) البحر المحيط في التفسير، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت ط١، ١٤٢٠ هـ.
٧- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، البديع في علم العربية، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠ هـ.
٨- الكوفي، إملاء الشريف عمر بن ابراهيم (المتوفى :٥٣٩هـ)، البيان في شرح اللمع لابن جني دراسة وتحقيق: الدكتور علاء الدين حموية، دار عمار، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
٩- بابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف (ت٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.
١٠- الفارسيّ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ) التعليقة على كتاب سيبويه، المحقق: د. عوض بن حمد القوزي، جامعة الملك سعود، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
١١- ، الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، التفسير البسيط، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، نشر: عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٣٠ هـ.
١٢- الفارسيّ، أبو علي الحسن بن أحمد (٢٨٨ – ٣٧٧ هـ)، التكملة، وهي الجزء الثاني الإيضاح العضدي، المحقق: د. حسن شاذلي فرهود، كلية الآداب، جامعة الرياض، ط١، ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م.
١٣- الجيش، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر (المتوفى: ٧٧٨ هـ)، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٢٨ هـ عدد الأجزاء: ١١ (في ترقيم مسلسل واحد) (١٠ ومجلد للفهارس) تنبيه: أواخر الباب ٧٤ وكذا كامل الأبواب ٧٥ و٧٧ إلى ٨٠ ليست من قلم ناظر الجيش، إنما أكملها المحققون على نهجه.
١٤- ابن الخباز، أحمد بن الحسين، توجيه اللمع، دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام، القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
١٥- المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ)، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.
١٦- الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)، الحجة للقراء السبعة، المحقق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت، ط٢، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م.
١٧- الخصائص، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ط٤.

١٨- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ) المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

١٩- ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، وصدر البيت: وجدتَ إذا اصطلحوا خيرهم شرح وتحقيق: د. محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز ٧٣، د ط، د ت.

٢٠- ديوان الحطيئة، برواية وشرح السَّكيت (١٨٦-٢٤٦هـ) دراسة وتبويب: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت – لبنان، ١٩٩٣، ١٠٧.

٢١- ديوان ذي الرمة، شرح أبي نصر الباهلي (٢٣١هـ) برواية ثعلب، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، ط١، جدة ١٩٨٢.

٢٢- ديوان لبيد بن ربيعة العامري، وروايته في ديوانه: نَهْدي أوائِلَهُنَّ كُلُّ طِمِرَّةٍ *** جَرْداءَ مِثْلَ [هِرَاوَةِ] الأعْزابِ

٢٣- سر صناعة الإعراب، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٢٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين (ت١٤٢٠هـ)، دار النشر: دار المعارف، الرياض المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٢٥- الشافية في علم التصريف، المؤلف: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦هـ) المحقق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية – مكة، ط١، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م.

٢٦- الشافية في علمي التصريف والخط، المؤلف: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦هـ) المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة – مصر، ط١، ٢٠١٠ م.

٢٧- شرح الأشمونيّ على ألفية ابن مالك، المؤلف: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٨- شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهبن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى ٧٠٢هـ) حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: محمد خلوف العبد الله، دار النوادر، سوريا، ط١٤٣٠،٢هـ-٢٠٠٩م.

٢٩- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، المؤلف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٣٠- شرح الكافية الشافية، المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ) المحقق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط١.

٣١- شرح اللمع صنفه ابن برهان العكبري الإمام أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي (المتوفى :٤٥٦هـ)، تحقيق: فائز فارس، المجلس الوطني للثقافة والفنون، قسم التراث العربي، السلسلة التراثية، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٣٢- شرح اللمع للأصفهانيّ، أبي الحسن علي بن الحسين الباقولي (المتوفى ٥٤٣هـ)، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٣٣- شرح اللمع لابن جني، لابي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي (المتوفى ٤٤٢هـ)، تحقيق وتقديم: الدكتور فتحي علي حسانين، دار الحرم للتراث، القاهرة، دط، دت.

٣٤- شرح اللمع في النحو، تأليف، القاسم بن محمد بن مباشر الواسطي الضرير، تحقيق: الدكتور رجب عثمان محمد، تصدير: الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٣٥- شرح المفصل، المؤلف: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ) قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١م

٣٦- شرح شافية ابن الحاج لركن الدين، المؤلف: حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الاستراباذي، ركن الدين (المتوفى: ٧١٥هـ) المحقق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراه)، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤م.

٣٧- شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده، للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (المتوفى: ١٠٩٣هـ)، المؤلف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى: ٦٨٦هـ) حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.

٣٨- شرح كتاب سيبويه، المؤلف: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ) المحقق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠٨م.

٣٩- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط٤، ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧م

٤٠- علل النحو، المؤلف: محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (المتوفى: ٣٨١هـ) المحقق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

٤١- الكتاب، المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٤٢- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ

٤٣- اللمحة في شرح الملحة، المؤلف: محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (المتوفى: ٧٢٠هـ) المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.

٤٤- اللمع في العربية، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني (المتوفى: ٣٩٢هـ)، تحقيق حامد المؤمن، مطبعة العاني، بغداد، ط١، ١٤٠٢هـ -١٩٨٢م.

٤٥- مجاز القران، المؤلف: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (المتوفى: ٢٠٩هـ) المحقق: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجى - القاهرة ط١، ١٣٨١ هـ.

٤٦- مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج وعلى أبيات مفردات منسوبة إليه، أعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة، الكويت د ط،١٩٩٦ .

٤٧- المحكم والمحيط الاعظم، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى ٤٥٨هـ) المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ط١، ١٤٢١، هـ - ٢٠٠٠ م.

٤٨- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي (٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت - صيدا، الطبعة٥ ١٤٢٠، هـ، ١٩٩٩م.

٤٩- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م

٥٠- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية - بيروت.

٥١- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك) المؤلف: أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفى ٧٩٠ هـ) المحقق: مجموعة محققين وهم: • الجزء الأول/ د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين • الجزء الثاني/ د. محمد إبراهيم البنا. • الجزء الثالث/ د. عياد بن عيد الثبيتي. • الجزء الرابع/ د. محمد إبراهيم البنا/د. عبد المجيد قطامش. • الجزء الخامس/ د. عبد المجيد قطامش. • الجزء السادس/ د. عبد المجيد قطامش. • الجزء السابع/ د. محمد إبراهيم البنا/د. سليمان بن إبراهيم العايد/د. السيد تقي. • الجزء الثامن/ د. محمد إبراهيم البنا • الجزء التاسع/د. محمد إبراهيم البنا الناشر: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٥٢- المقتضب، المؤلف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الخالق عضيمة. الناشر: عالم الكتب. - بيروت.

٥٣- النحو الوافي، المؤلف: عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط١٥.

٥٤- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع.، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.

Sources and references:

1. Al-Badi 'in the science of Arabic, the author: Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari Ibn al-Atheer (deceased: 606 AH) investigation and study: Dr. Fathi Ahmed Ali Al-Din, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah - Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition, 1420 AH.
2. Al-Bahr Al-Muhit in Interpretation, Author: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (deceased: 745 AH). Investigator: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut 1st Edition, 1420 AH.
3. Al-Dur preserved in the sciences of the hidden book, the author: Abu al-Abbas, Shihab al-Din, Ahmad bin Yusef bin Abdul-Daem, known as Seen al-Halabi (deceased: 756 AH). Investigator: Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus.
4. Al-Hujjah for the Seven Reciters, the author: Al-Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar of Persian origin, Abu Ali (deceased: 377 AH), the investigator: Badr Al-Din Qahwaji - Bashir Joujabi, revised and verified by Abdul Aziz Rabah - Ahmad Yusef Al-Dakkak, Dar Al-Mamoun Heritage - Damascus - Beirut, 2nd edition, 1413 AH - 1993 AD.
5. Al-Lama 'in Arabic, the author: Abul-Fath Othman bin Jani (deceased: 392 AH), edited by Hamid al-Mu'min, Al-Ani Press, Baghdad, 1st Edition, 1402 AH-1982 AD.
6. Al-Mizhar in the Sciences of Language and its Types, Author: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH), Investigator: Fuad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1418 AH 1998 AD
7. Al-Muqtasab, the author: Muhammad bin Yazid bin Abd al-Akbar al-Thamali al-Azadi, Abu al-Abbas, known as al-Mardarid (deceased: 285 AH). Investigator: Muhammad Abd al-Khaliq Adaymah. Publisher: World of Books. Beirut.
8. Al-Sahhah Taj Al-Luguah and Sahih Al-Arabia, Author: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (deceased: 393 AH) Edited by Ahmad Abd Al-Ghafoor Attar, House of Knowledge for the Millions, Beirut - Lebanon, 4th Edition, 1407 AH - 1987 AD.
9. Al-Shafi in the science of morphology, author: Uthman bin Omar bin Abi Bakr bin Yunis, Abu Amr Jamal al-Din Ibn al-Hajib al-Kurdi al-Maliki (deceased: 646 AH). Investigator: Hassan Ahmad al-Othman, the Meccan Library - Makkah, 1st Edition, 1415 AH 1995 AD.
10. Characteristics, the author: Abu Al-Fath Othman bin Jani Al-Mawsili (deceased: 392 AH), verified by Muhammad Ali Al-Najjar, Egyptian General Book Authority, Cairo, Egypt, ed 4.
11. Clarification of evidence of clarification, author: Abu Ali Al-Hassan bin Abdullah Al-Qaisi (deceased: 6th AH) Study and investigation: Dr. Muhammad bin Hamoud Al-Daajani, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1408 AH - 1987 AD.
12. Clarification of the Purposes and Paths by Explaining the Millennium Ibn Malik, the author: Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (deceased: 749 AH) Explanation and investigation: Abdul Rahman Ali Suleiman, professor of

linguistics at Al-Azhar University, House of Arab Thought 1st Edition, 1428 AH - 2008 AD.
13. Divan Al-Hatehaa, with narration and explanation of Al-Skeet (186-246 AH), study and tabulation: Moufid Muhammad Qumaiha, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1st Edition, Beirut - Lebanon, 1993, 107.
14. Diwan Al-Aasha Al-Kabeer, Maymon bin Qais, and Al-Bayt Sadr: You found that if they formulate their best explanation and investigation: Dr. Muhammad Hussein, the literature library in Jammiz 73.
15. Explanation of Al-Lamma by Ibn Jani, by Abu al-Qasim Umar ibn Thabit, the octogenarian grammar (died 442 AH), investigation and presentation by Dr. Fathi Ali Hassanein, Dar Al-Haram Heritage, Cairo.
16. Explanation of Al-Lamma in Grammar, authored by Al-Qasim Bin Muhammad Bin Mubasher Al-Wasiti Al-Dareer, Edited by Dr. Rajab Othman Muhammad, Foreword by Dr. Ramadan Abdul-Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, 1st Edition, 1420 AH-2000 AD.
17. Explanation of knowledge of the hadiths of rulings, the author: Taqi al-Din Abu al-Fath Muhammad bin Ali bin Wahben Muti 'al-Qushayri, known as Ibn Daqiq al-Eid (deceased: 702 AH).
18. Explanation of Shafia Ibn al-Hajib with an explanation of his evidence, to the great scholar Abdul Qadir al-Baghdadi, owner of the Treasury of Literature (deceased: 1093 AH), the author: Muhammad ibn al-Hasan al-Radhi al-Istrabadhi, Najm al-Din (deceased: 686 AH). Nour al-Hassan, Muhammad al-Zafzaf, and Muhammad Muhy al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1395 AH - 1975 AD.
19. Explanation of Shafia Ibn al-Hajj Larkin al-Din, author: Hasan bin Muhammad bin Sharaf Shah al-Husayni al-Astrabadhi, Rukn al-Din (deceased: 715 AH), investigator: Dr. Abdul-Maqsoud Muhammad Abdul-Maqsoud (Ph.D. Thesis), Religious Culture Library, 1st Edition, 1425 AH - 2004 AD.
20. Explanation of the Kitab Sibawayh, the author: Abu Saeed Al-Serafi Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Mirzban (deceased: 368 AH) The Investigator: Ahmed Hassan Mahdaly and Ali Syed Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 2008 AD.
21. Explanation of the Mufassal, the author: Ya'ish bin Ali bin Ya'ish Ibn Abi Al-Saraya Muhammad bin Ali, Abu Al-stay, Muwafaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Yaish and Ibn Al-Sanea (deceased: 643 AH) presented to him by Dr. Emile Badi Yaqoub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut Lebanon, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD.
22. Explanation of the statement on the clarification or the statement of the content of the clarification in grammar, the author: Khaled bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad al-Jarjawi al-Azhari, Zain al-Din al-Masri, and he was known as al-Waqqad (deceased: 905 AH), Dar Al-Kotob Al-Alamy - Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1421 AH - 2000 AD.
23. Full Grammar, Author: Abbas Hassan (deceased: 1398 AH), Dar Al Maarif, 15 ed.
24. Hama al-Hawamis in explaining the collection of mosques. Author: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH). Investigator: Abd al-Hamid Hindawi, The Tawfiqiyy Library, Egypt
25. Informing about the benefits of Umdat al-Ahkam, the author: Ibn al-Malqin Saraj al-Din Abu Hafs Umar bin Ali bin Ahmed al-Shafi'i al-Masri (deceased: 804 AH). Investigator: Abdul Aziz bin Ahmed bin Muhammad al-

Mushaiqih, Dar Al-Asimah Publishing, and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition, 1417 AH - 1997 AD.
26. Interpretation of the Qur'an to Nahas, the author: Abu Jaafar al-Nahas Ahmad bin Muhammad bin Ismail bin Yunis al-Muradi al-Nahawi (deceased. 338 AH).
27. Lisan Al-Arab, the author: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruweifai Al-Afriqi (deceased: 711 AH), Dar Sader - Beirut, 3rd Edition, 1414 AH
28. Majaz al-Qur'an, the author: Abu Ubaidah Muammar ibn al-Muthanna al-Taymi al-Basri (deceased: 209 AH). Investigator: Muhammad Fawad Sezgin, Al-Khanji Library - Cairo, 1st Edition, 1381 AH.
29. Mukhtar As-Sahah, Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr Al-Razi (666 AH). Investigator: Yusef Al-Sheikh Muhammad, Modern Library, Beirut - Saida, 5th edition, 1420 AH, 1999 AD.
30. Orienting the Glossy, the author: Ahmed bin Al Hussein bin Al-Khabbaz Study and investigation: A. Dr. Fayez Zaki Muhammad Diab, Dar Al-Salam, Cairo, 1st floor, 1423 AH -2002 AD.
31. Origins in grammar, the author: Abu Bakr Muhammad bin Al-Sirri bin Sahl Al-Nahawi, known as Ibn Al-Sarraj (deceased: 316 AH). Investigator: Abd Al-Hussein Al-Fattli, Foundation for the Message, Beirut - Lebanon.
32. Preface the rules with an explanation of facilitating benefits, the author: Muhammad bin Yusuf bin Ahmed, Muheb al-Din al-Halabi, then al-Masry, known as the head of the army (deceased: 778 AH). Dr. Ali Muhammad Fakher and others, Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo - Arab Republic of Egypt, 1st Edition, 1428 AH Number of parts: 11 (in one serial numbering) (10 and one volume for the indexes) Warning: The end of Chapter 74 as well as the entire chapters 75 and 77 to 80 Not from the pen of the army overseer, but rather the investigators completed it according to his approach.
33. Sharh al-Ashmouni on Alfiyeh Ibn Malik, author: Ali bin Muhammad bin Isa, Abu al-Hasan, Nur al-Din al-Ashmuni al-Shafi'i (deceased: 900 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyya Beirut - Lebanon, 1st ed., 1419 AH-1998 AD.
34. Sharh al-Kafiyyah al-Shafiyah, the author: Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (deceased: 672 AH). Investigator: Abd al-Moneim Ahmad Haridi, Umm al-Qura University Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah Al-Mukarramah,1st Edition.
35. Sharh Al-Lama 'by Al-Isfahani, Abu Al-Hassan Ali bin Al-Hussein Al-Baquli (deceased: 543 A.H.), Muhammad bin Saud Islamic University, 1411 A.H. -1990 AD.
36. Sharh al-Lama 'compiled by Ibn Burhan al-Akbari, Imam Abu al-Qasim Abd al-Wahid bin Ali al-Asadi (deceased: 456 AH), edited by Faiz Faris, National Council for Culture and Arts, Department of Arab Heritage, Heritage Series, Edition 1, 1405 AH-1984 AD.
37. Sip beating from the tongue of the Arabs, the author: Abu Hayyan Muhammad Ibn Yusuf Ibn Ali Ibn Yusuf Ibn Hayan Atheer Al-Din Al-Andalusi (deceased: 745 AH) investigation, explanation, and study: Rajab Othman Muhammad Revision: Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library, Cairo - Egypt, 1st Edition, 1418 AH - 1998 AD.
38. Syntactic Illuminations, Author: Muhammad bin Abdullah bin Al-Abbas, Abu Al-Hassan, Ibn Al-Warraq (deceased: 381 AH), Investigator: Mahmoud

Jasim Muhammad Al-Darwish, Al-Rashed Library, Riyadh - Saudi Arabia, 1st Edition, 1420 AH - 1999 AD.

39. The Book of Al-Bayan fi Sharh Al-Lama by Ibn Jinni, dictated by Sharif Omar bin Ibrahim Al-Kufi (deceased: 539 AH), study and investigation by Dr. Alaa Al-Din Hamiyah, Dar Ammar, 1st Edition, 1423 AH -2002 AD.
40. The book, the author: Amr bin Othman bin Qanbar al-Harithi with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sebwayh (deceased: 180 AH), investigator: Abd al-Salam Muhammad Harun, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, 3rd Edition, 1408 AH - 1988 AD.
41. The collection of poems of the Arabs, which includes the poetry of Ru'ba ibn al-Ajaj and the verses of vocabulary attributed to him, which I took care of correcting and arranging: William ibn al-Ward al-Prussia, Dar Ibn Qutaybah, Kuwait, 1996 AD.
42. The Commentary on the Book of Sibawayh. Author: Al-Hassan bin Ahmed bin Abd al-Ghaffar of Persian origin, Abu Ali (deceased: 377 AH). Investigator: Dr. Awad bin Hamad Al-Qouzi, King Saud University, 1st Edition, 1410 AH - 1990 AD.
43. The complementation, which is the second part, Al-Ishah Al-Adhadi, author: Abu Ali Al-Hassan bin Ahmed Al-Farisi (288 - 377 AH). The investigator: Dr. Hassan Shazly Farhood, College of Arts, University of Riyadh, 1st floor, 1401 AH - 1981 AD.
44. The Divan of Dhul-Ramah, explained by Abi Nasr Al-Bahli (231 AH) with the narration of Tha`lab, edited by Abdul Quddus Abu Saleh, Al-Iman Foundation, 1st Edition, Jeddah 1982 AD.
45. The Diwan of Lubaid bin Rabi'a al-Amiri, and his narration in his office: Give the firsts of them every tambourine *** bare like [a stick] singles
46. The Glimpse in Sharh al-Malhah, the author: Muhammad bin Hassan bin Sabaa bin Abi Bakr al-Jadhami, Abu Abdullah, Shams al-Din, known as Ibn al-Sayegh (deceased: 720 AH), the investigator: Ibrahim bin Salem al-Sa'edi, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, The Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition, 1424 AH / 2004 AD.
47. The greatest arbitrator and surroundings, the author: Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sidah al-Mursi (deceased: 458 AH). Investigator: Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ulmiyyah, Beirut - Lebanon 1st Edition, 1421 AH - 2000 AD.
48. The Healer in the science of conjugation and calligraphy, author: Othman bin Omar bin Abi Bakr bin Yunus, Abu Amr Jamal al-Din Ibn al-Hajib al-Kurdi al-Maliki (deceased: 646 AH) Investigator: Dr. Saleh Abdel-Azim Al-Shaer, Literature Library, Cairo - Egypt, Edition 1, 2010 AD.
49. The healing purposes in explaining the adequate summary (Explanation of Alfiyeh Ibn Malik) Author: Abu Ishaq Ibrahim bin Musa Al-Shatibi (deceased: 790 AH) The Investigator: A group of investigators and they are: • Part 1 / Dr. Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaimin • Part Two / Dr. Muhammad Ibrahim Al-Banna. Part Three / Dr. Ayyad bin Eid Al-Thubaiti. Part Four / Dr. Muhammad Ibrahim Al-Banna / Dr. Abdul Majeed Qatamesh. Part Five / Dr. Abdul Majeed Qatamesh. Part Six / Dr. Abdul Majeed Qatamesh. Part Seven / Dr. Muhammad Ibrahim Al-Banna / Dr. Suleiman bin Ibrahim Al-Ayed / Dr. Mr. Taqi. Part VIII / Dr. Muhammad Ibrahim Al-Banna • Part Nine / Dr. Muhammad Ibrahim Al-Banna Publisher: The Institute for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage at Umm

Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, 1st Edition, 1428 AH - 2007 AD.

50. The History of Damascus, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Heba Allah, known as Ibn Asakir (deceased. 571 AH). Edited by: Amr bin Thammeh al-Amrawi, Dar al-Fikr, 1415 AH - 1995 AD.
51. The Holy Quran:
52. The Illuminating Lamp in Gharib Al-Sharh Al-Kabeer, Author: Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi then Al-Hamwi, Abu Al-Abbas (deceased: about 770 AH), The Scientific Library - Beirut.
53. The secret of making syntax, author: Abul Fath Othman bin Jani Al-Mawsili (deceased: 392 A.H.), Dar Al-Kotob Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1421 AH - 2000 AD.
54. The series of weak and fabricated hadiths and their bad impact on the nation, Abu Abd al-Rahman Muhammad Nasir al-Din (deceased. 1420 AH), Publishing House: Dar al-Maarif, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, First Edition, 1412 AH-1992 AD.
55. The Simple Tafsir, The Simple Tafsir, the author: Abu al-Hasan Ali bin Ahmad bin Ali al-Wahidi, Al-Nisaburi, Al-Shafi'i (deceased: 468 AH). Investigator: The origin of his investigation of (15) doctoral thesis at Imam Muhammad bin Saud University, then a scientific committee of University Basque and Coordination, Published: Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1st Edition, 1430 AH.